

61 من 52 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة النساء | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة النساء الدرس السادس عشر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا - 00:00:00
بتحية فاحيوا باحسن منها او ردوها. ان الله وكان على كل شيء حسيبا. الله لا اله الا هو لا جماعة انكم الى يوم القيمة لا رب فيه. ومن اصدق من الله حديثا - 00:00:26

فما لكم في المنافقين فنتين والله ارقسه بما كسبوا اتريدون دون ان تهدوا من اضل الله. ومن يضل الله فلن ان تجد له سبيلا. ودوا لو تكرون كما كفروا فتكونون سواء - 00:00:56
فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله حيث وجدتهم وهم ولا تتخذوا انهم ولها ولا نصيرا. الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهن ميثاق او جاؤكم حضرت صدورهم ان يقاتلوكم او - 00:01:26

تقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوه فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا. ستجد دون اخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم. كلما ردوا - 00:02:06
الى الفتنة ارقصوا فيها. فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكتفوا ايديهم فخذلهم وقتلهم حيث سقطتموهم. واولئكم عنا لكم عليهم سلطانا مبينا. بسم الله الرحمن الرحيم. لله رب صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:02:46

وعلى الله واصحابه اجمعين في هذه الآيات الكريمات يقول سبحانه وتعالى واذا حييتم بتحية فاحيوا باحسن منها او ردوها. ان الله كان على كل شيء حسيبا. بعد الآية التي قبل - 00:03:21

من يشفع شفاعة حسنة كن له نصيب منها من التعامل بين المسلمين بينهم الشفاعة بعضهم لبعض فيما هو حق ومن صالحهم. فهذا من فعلالمعروف بين الناس ان تساعد اخاك تشفع له عند المسؤولين - 00:03:53

في الامور التي ينتفع بها ولا تضر احدا. هذا من احسان كذلك من الاحسان بذل السلام بين المسلمين قال تعالى واذا حييتم بتحية فاحيوا باحسن منها او ردوها. ان الله كان على كل شيء حسيبا. التحية هي السلام - 00:04:29

والسلام بين المسلمين امر مشروع ومتتأكد لانه يورث المحبة فيما بينهم. ويزيل الوحشة ويقرب القلوب بعضها الى بعض. السلام فيه فوائد عظيمة. ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بافشاء السلام. نشر السلام بين المسلمين. قال صلى الله - 00:05:09
او عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه احببتم افسحوا السلام بينكم. السلام سبب المحبة بين المسلمين ترك السلام يورث الوحشة تقاطع - 00:05:59

والتباغظ بين المسلمين. فاذا لقيت اخاك فسلم عليه وليرد عليك فمن حق المسلم على المسلم اذا لقيته فسلم عليه. واذا حييتم بتحية فاحيوا باحسن منها. رد على المسلم والمحبي باحسن مما بدأك - 00:06:39

والبداءة بالسلام سنة. ورده واجب. لأن الله امر برد السلام حيوا باحسن منها. فاذا ردت عليه بمثل ما سلم عليك هذا واجب. واذا

زدت عليه فهذا مستحب جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في - 00:07:19

هذا فقال السلام عليكم قال النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم السلام عشر ثم جاء اخر قال السلام عليكم ورحمة الله رد عليه النبي

صلى الله عليه وسلم وقال عليكم السلام ورحمة الله. عشرون - 00:08:01

ثم جاء ثالث فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فرد عليه السلام رد النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثون ثم بين صلى الله عليه وسلم ان الذي قال - 00:08:31

السلام عليكم فقط له عشر حسنات. وان الذي قال السلام عليكم ورحمة الله له عشرون حسنة وان الذي قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته له ثلاثة حسنة جاء رابع وقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم - 00:09:02
قال عليكم ولم يزد على هذا. لماذا؟ لانه استوفى. جاء بالالفاظ كلها سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جاء بالالفاظ السلام كلها فلم يبق ما يزيد عليها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم اي - 00:09:32

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فهذا معنى قوله فحيوا باحسن منها هذا سنة ها او ردوها هذا واجب. ولا يجوز من لمن سلم عليك الا ترد عليه. اذا لم ترد عليه قد تركت واجبا - 00:10:02

حيوا باحسن منها او ردوها. ان الله كان على كل شيء حسيبا تعليلا لما سبق امركم الله بهذا وسيحاسبكم عليه ويجازيكم عليه سبحانه وتعالى. على كل شيء حسيبا. فيعطي ثوابا على قدر العمل. او يضاعفه من فظهله سبحانه وتعالى. ومن لا - 00:10:32
تعمل ليس له اجر. انه لم يقدم شيئا. الله يحاسب العباد على اعمالهم وهو على كل شيء على القليل والكثير حسيب يحاسب عباده ويجازيهم عليه لا يطييع لدعيه شيء - 00:11:12

من سماتهم يحاسبهم على الخير وعلى الشر ان الله كان على كل شيء حسيبا. ثم قال الله لا اله الا هو. هذا خبر من الله جل وعلا. لا اله اي لا معبود بحق الا هو - 00:11:42

سبحانه العبادة حق لله بجميع انواعها ولا يجوز ان يشاركه فيها احد. جميع انواع العبادة. لا اله الا هو اي لا معبود بحق سواه. وما عبد غيره فهو باطل. ذلك بان الله - 00:12:12

هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. ان الله هو العلي الكبير. فلا الله الا الله الا الله كلمة عظيمة. تجمع بين النفي والاثبات. نفي العبادة عما سوى الله واثبات العبادة لله وحده. وهذه - 00:12:47

التوحيد كلمة الاخلاص العروة الوثقى لا انفاص لها فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفاص لها قرب الطاغوت ويؤمن بالله هذا هو معنى لا الله الا الله تماما. يكفر بالطاغوت هذا هو النفي. ويؤمن - 00:13:17

هذا هو الاثبات من قالها خالصا من قلبه اللي معناها عالما بمقتضاه ففقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفاص لها ثم قال جل وعلا ليجمعنكم اللام لام القسم فيه قسم مقدر اي والله ليجمعنكم. وهو جل وعلا صادق - 00:13:47

كن في قوله ولو لم يقسم ولكن هذا من باب التأكيد والاثبات نفي الشك ليجمعنكم ايها الخلق لكم الاولون والاخرون الى يوم القيمة حينما يبعثكم من قبوركم ويحشركم جميعا لا يختلف احد عن ذلك لا من الاولين ولا من الاخرين - 00:14:27

في صعيد واحد. وفي وقت واحد ليجمعنكم خبر مؤكد بالقسم. ليجمعنكم ايها الناس الى يوم القيمة الذي هو اليوم الاخر حينما تبعثون من قبوركم وتحشرون تحاسبون تجاذبون باعمالكم هذا يوم لابد منه - 00:15:10

ليجمعنكم الى يوم القيمة. لا ريب فيه. لا ريب ولا شك في يوم القيمة بل هو يقين حق وثابت صدق الى يوم القيمة لا ريب فيه اي لا شك فيه - 00:15:50

ويوم القيمة والبعث دلت عليه الاadle والبراهين. ولهذا لا ريب فيه لانه تدل عليه البراهين والادلة. اولها ان الله اخبر به. جل وعلا وخبر الله يقين صدق لا يعترضه شك. اخبر انه - 00:16:19

فيجمع الناس ويحشرهم ويجازيه. خبره سبحانه وتعالى لا يعترضه شك خبر يقين ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيل لا احد اصدق من الله جل وعلا. اخبار الناس قد يكون فيها شك. يكون فيها كذب يكون فيها - 00:16:49

لكن خبر الله ابدا. يقين حق صدق. لا ريب فيه هذا واحد برهان واحد. لان الله اخبر به ولا بد ان يقع برهان اخر على يوم القيمة. وهو ان الناس كلهم يموتون. المؤمنون والكافر والابرار والفحار - 00:17:19

قد يكون الانسان محسنا طول حياته ولا يلقي شيء في هذه الدنيا من جزاء عمله قد يكون فاجرا وكافرا في كل حياته ولا يلقي عقوبة يموت وهو ما اصاب شيء - [00:17:59](#)

هل الله جل وعلا يليق بعده وحكمته ان يترك الناس ولا يجازيهم على اعمالهم لا يليق بحكمته وعده. ان يسوى بين المؤمن والكافر والبر والفاجر حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا - [00:18:19](#)

وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ ابدا. الله لا يضيع اعمالكم وان لم تجزأ بها في الدنيا فهناك تجزون بها في الدار - [00:18:49](#)

الآخر ونحن نشاهد الكفار على كفرهم والحادهم يموتون وما اصابهم شيء المؤمنين المتقين يموتون ولم ينالوا شيئا من جزائهم. اذا هناك جزاء امام وهو في الدار الآخرة. افحسبت انما خلقناكم عبثا؟ وانكم اليانا لا ترجعون - [00:19:17](#)

لو لم يكن هناك حساب وجزاء وثواب وعقاب في الآخرة لك خلق الناس عبثا لا نتيجة له. هذا برهان قاطع على ثبوت البعث. لان الله جل وعلا حكم العدل. لا يضيع اعمال عباده - [00:19:47](#)

فاذما لم يجزوا بها في الدنيا فلا بد ان هناك وقت اخر هل الجزاء وهو بعد الموت؟ يوم البعث والنشور. كذلك برهان اخر على البأس تشاهدون هذا في الارض الارض ترونها قاحلة - [00:20:17](#)

اليس فيها نبات؟ ليس فيها نبات اصلا جردا ثم ينزل عليها الغيث عند ذلك وتنبت النباتات المختلفة وتثمر السماء المتنوعة من الذي احيها؟ ان الذي احيها لمحيي الموتى. انه على كل شيء - [00:20:47](#)

شيء قديم. فكما ان الله يحيي الارض بعد موتها كذلك يحيي هذه الاجسام. بعد موته كذلك برهان اخر البراهين كثيرة. برهان اخر على حصول البعث والنشور وهو ان الذي خلق الناس اول مرة - [00:21:27](#)

من العدم ووجودهم من العدم قادر من باب اولى في نظر العقول على ان يعيدهم. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وله اللعن فالذى قدر على البداءة من العدم قادر على الاعادة من باب اولى - [00:21:57](#)

اذا ما بقي للريب لا ريب فيه. ما بقي للريب في يوم القيمة مجال. والبراهين عليه كثيرة عقلية ونقلية. ليجمعونكم الى يوم القيمة لا ريب فيه. ومن اصدق من الله حديثا. هذا برهان. الله اخبر عنه - [00:22:27](#)

وحدث عنه ولا احد اصدق من الله جل وعلا فلا بد ان يقع كما اخبر جل وعلا ومن اصدق من الله حديثا. وهذا فيه الحث. على العمل صالح والحمد على التوبة من الذنوب والمعاصي قبل ان ينتقل - [00:22:57](#)

الانسان الى هذا اليوم. لذلك الحث على العمل الصالح. وعلى المبادرة بالتوبة والاستغفار من الذنوب تهيء للانتقال لهذا اليوم الذي لا تدري يصبحك او يمسيك. وكن على استعداد. ثم قال جل وعلا - [00:23:27](#)

فما لكم في المنافقين فتنتين؟ المنافقون جمع منافق والمنافق هو الذي يعمل النفاق. والنفاق ما هو اظهار الخيل وابطان الشر. مثلا اظهار الكفر اظهار الایمان وابطان الكفر. يظهر الایمان ومن ومن الناس من يقول امنا بالله وبالاليوم الاخر - [00:23:57](#)

وما هم بمؤمنين خادعون الله والذين امنوا وهم مؤمنون في الظاهر ولكنهم كفار في الباطن. ايش السبب في هذا؟ يريدون ان يعيشوا مع الناس. لما رأوا قوة الاسلام والمسلمين ارادوا ان يعيشوا مع المسلمين فاظهروا الاسلام ونحن من اظهر الاسلام واظهر - [00:24:37](#)

غير نقبل منه واما النيات والمقاصد فنكلها الى الله علام الغيب ان ما لنا الا الظاهر فهم يظهرون الایمان ويبطون الكفر لاجل ان يعيشوا بين المسلمين. اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلوا الى شياطينهم من - [00:25:07](#)

اليهود والنصارى والمرشكين قالوا انا معكم. معكم انما نحن مستهزئون. لاظهار من الایمان. هذا النفاق الاكبر الاعتقادي وهناك نفاق اصغر لا يخرج من الملة لكنه ينقص الایمان مثل الكذب في الحديث اخلاق الوعد كثرة الحلف على الكذب - [00:25:38](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اي علامة النفاق من نفاق العملي يعني ما هو بالاعتقاد الطابي اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب. واذا وعد اخلف واذا - [00:26:15](#)

خان واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر هذى صفات المنافقين النفاق العملي الذي لا يخرج من الملة لكته خطير. يحيط العمل الذي فيه النفاق بنوعيه الاكبر والاصغر خطير. والواجب على المسلم ان يخلص دينه لله - 00:26:35

وان يتطابق ظاهره مع باطنه. هذا هو المؤمن الصادق. الذي يتطابق ظاهره مع باطنه ويلتزم بالصدق والامانة ويلتزم بالعمل الصالح سواء كان مع الناس او خاليا من الناس. هذا هو المؤمن الصادق. اما الذي ما يعمل - 00:27:05

الا اذا كان بمرأة من الناس واذا خلا يعصي الله هذا مناف. نفاق اصغر قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر اخوة ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه قال الرياء يقوم الرجل فيصلى - 00:27:35

فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه. يعني تظاهر بالصلة والخشوع اذا كان عند الناس لاجل ان يمدحوه ويثنوا عليه هذا نفاق هذا غير خالص لله عز وجل. هذا قصده المدح. هذا خطير جدا. خافه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:05

اصحابه والنفاق الاصغر يجر الى النفاق الاكبر فعلى المسلم ان يحذر النفاق وان يستعيذ بالله من النفاق والمنافقين ان يكون صادقا مع الله وصادقا مع الناس. سواء في سواء في ظاهر الامر او في - 00:28:35

خفاء الامر يكون ظاهره وباطنه سواء. لا يختلف هذا هو المؤمن الحق. اما كن في المنافقين فثنتين. الله جل وعلا انكر على المؤمنين ان يختلفوا في شأن المنافقين اختلف العلماء في المراد بالمنافقين في هذه الآية. فقيل - 00:29:05

سبب نزول الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى غزوة احد ومعه الف مقاتل. فلما كان في الطريق رجع عبد الله بن أبي بن سلول بثلاث مئة من المنافقين. رجعوا عن الجهاد في سبيل الله - 00:29:35

ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا سبع مئة. ثلث الجيش رجع. وهذا اول امتحان مسلمين فتجادل الصحابة في شأن هؤلاء بعض الصحابة قالوا نرجع عليهم ونقتلهم نرجع على هؤلاء المنافقين ونقتلهم قبل الكفار وبعضهم قال لا لا - 00:30:05

قاتلوا. وهذا والله اعلم هو سبب نزول الآية. قال الله جل وعلا فما لكم في منافقين فثنتين ما يحتاج الى خلاف. نافقون شر وبلاء. لا جدال فيهم ولا اختلاف في شأنهم. هذا قول والقول الثاني ان المراد - 00:30:35

المنافقون الذين اظهروا الاسلام في مكة ولم يهاجروا. وهذا ارجح هذا ارجح القولين ان المراد بهم اناس اظهروا الاسلام في مكة ولكنهم لم يهاجروا الى المدينة. تركوا الهجرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهم منافقون. ما هاجر مع الرسول الا المؤمنون - 00:31:05

صادقون اما هؤلاء فلكونهم منافقين لم يخرجوا لم يهاجروا الى المدينة صدوا بوطنهما واموالهم وبيوتهم شحروا بها. ليس معهم ايمان يحملهم. على ترك الاموال والاولاد والمساد طلب الاجر من الله سبحانه وتعالى. بقوا في مكة. بين اظهر المشركين - 00:31:45

وهم يدعون الاسلام تجادل فيهم الصحابة بما يعاملون؟ فالله جل وعلا قال ما لكم في منافقين يعني تختلفون في امرهم وشأنهم؟ لا والله اركسهم بما كسبوا اركسهم اي اقعدهم عن الهجرة والبقاء مع الكفار - 00:32:15

بسبب ما كسبوا بسبب ذنبهم. هي التي اقتلتهم و بسبب عقيدتهم السيئة. لم يهاجروا مع الرسول صلى الله عليه وسلم. الله او اركسهم بما كسبوا اي بسبب كفرهم وكسبيهم من الذنب والمعاصي - 00:32:52

ثم قال جل وعلا اتریدون ان تهدوا من اضل الله؟ هؤلاء اظلمهم الله. واذا اضل الله فلا احد يهديه. الهدایة بيد الله. الهدایة على قسمين. هدایة بيان. ودلالة وارشاد هذه يقدر عليها اهل العلم والدعاة الى الله يبينون للناس يهدون - 00:33:22

يدلونهم اما الهدایة التي هي التوفيق للقبول والايمان هذى بيد الله سبحانه وتعالى والله يضعها في اهلها ما يضعها في اي احد ما يضعها في اهلها ولا يطبع هدایتها سبحانه فيمن قبلوا الظلال على الهدى قبلوا الكفر على الايمان لا يهديهم الله - 00:33:52

حرمهم سبحانه من الهدایة. عقوبة لهم. تريدون ان تهدوا من اضلوا الله ولهذا قال ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا. لن تجد له سبيلا الى الهدایة هدایة التوفيق والقبول. ابدا هذا بيد الله سبحانه. انك لا تهدي من احببت. ولكن الله - 00:34:22

تهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. واعلم بمن يصلحون للهدایة والذين لا يصلحون لها فلا يطبع الهدایة الا بمن يصلح لها. من يضل الله فلن تجد له سبيلا مهما عملت من الدعوة مهما عملت من الوعظ. مهما عملت من التذكير - 00:34:52

ما تستطيع ان تهديه. اذا اطله الله هذا عقوبة له اما من يقبل الهدایة ويقبل الحق فهذا يوفقه الله سبحانه وتعالى ويعينه ويفتح له باب القبول. الله حكيم علیم. ما يطبع ومعنى الحكيم الذي يطبع الامر - 00:35:22

في مواضعها هنا هو الحكيم الذي يطبع الامر في مواضعها ومن ذلك الهدایة الله لا يضعها في كل انما يضعها في محلها. وهو اعلم بالمهتدین. من يصل الله ولن تجد - 00:35:52

له سبیلا. ثم بين ما بيته هؤلاء المنافقون. بين ما يضمونه للمسلمین. قال ودوا لو تکفرون كما کفروا تكونون سواء؟ هكذا المنافقون دائمًا وابدا في كل زمان يريدون ان المسلمين من الاسلام الى الضلال. ومن الایمان الى الكفر. ويدعون الى الشر - 00:36:12 زمان ومكان هذا دأبه وهم افة المجتمعات خطرهم اشد من الكافر المصرح بکفره. المنافق شر من الكافر. لأن الكافر معلوم انه عدو مصرح بکفره ظاهرًا وباطنا. اما هذا يخدع الناس - 00:36:52

يظنون انه مؤمن وانه منهم وهو عدوهم. فهو خطره على المسلمين اشد. ولهذا قال جل وعلا لهم العدو يعني منافقين هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى ينفقون ما اخطر على المسلمين من المنافقين. في كل زمان ومكان. وهذا ظاهر مشاهد من اعمال - 00:37:22

هم الان الذين يعيشون مع المسلمين ويدعون الاسلام وهم يکيدون للمسلمین ويدعون الى الظلال ويدعون الى الرذيلة ويدعون الى كل خلق سيء يدعون الى مسايرة الكفار الى حضارة الكفار يعتقدون ان الكفار على کمال وعلى - 00:37:52 اي تقدم وان المسلمين متاخرون وان وان في هذا النفاق والعياذ بالله. ودوا لو تکفرون كما کفروا فتکونون سواء ليس بينكم فرق انت وایاهم والله فرق بين المؤمن والمنافق هم لا يريدون المساواة يسمونه مسايرة - 00:38:22 مسايرة للعالم مسايرة للام المتقدمة الى اخره الى اين؟ الى جهنم. ما يجوز هذا. فتکونون سواء ثم قال جل وعلا فلا تتخذوا من اولیاء. اهجروهם. اهجروهם وابغضوهם. لا توالونهم. لا - 00:38:52

لا تناصرونهم لا تحبواهم ابغضوهם قاطعواهم فلا تتخذوا منهم اولیاء. حتى يهاجروا في سبيل الله. ان كانوا انهم مؤمنون لماذا لم يهاجروا في سبيل الله؟ اذا هاجروا وهذا دليل على صدقهم. اذا لم يهاجروا وليس لهم عذر. تركوا الهجرة بدون عذر. هذا دليل - 00:39:20

على كذبهم حتى يهاجروا في سبيل الله. الهجرة هي الفارقة بين المؤمن الصادق والمنافق الا العاجز الا المستضعفين من الرجال والنساء لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبیلا الى اولئك عسى الله ان يعفو عنهم هؤلاء تركوا الهجرة لعذر. اما من ترك الهجرة لغير عذر - 00:39:59

فانه منافق. وان ادعى الایمان. حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا يعني امتنعوا من الهجرة واللحاق بالمسلمین والجهاد مع المسلمين فخذلهم وقتلهم. خذلهم وقتلهم. انهم كفار. عدو حيث وجدتهم في اي مكان وجدتهم في الحل والحرم وفي الاشهر الحرم وفي كل - 00:40:29

وقت وفي كل زمان خذلهم وقتلهم حيث وجدتهم. ولا تتخذوا منهم ولیا ولا قصيرة لان بعض الصحابة يکف القتال عنهم او القتل عنهم يقول هؤلاء مسلمون وهم اخواننا وما اشبه ذلك وهو لا يعلم حالتهم. الله كشف امرهم. بينه - 00:41:09 خذلهم وقتلهم حيث وجدتهم ولا تتخذوا منهم ولیا توالونه وتحبونهم ولا نصیر لا تنتصروا بهم. لا تأمنوهم لا تصرروا بهم على العدو هذا يخونونكم. لو خرجوا فيکم ما زادوکم الا خبلا. ولا اوظعوا - 00:41:39

لکم يبغونکم الفتنة فيکم سماعون هؤلاء هم المنافقون لا تتخذوا منهم ولی ولا نصیر ثم استثنى سبحانه من هؤلاء المنافقین ثلاثة فرق. الا الذين يصلون الى قوم بينکم وبينهم ميثاق. هؤلاء منافقون لجأوا الى قوم من الكفار - 00:42:09 بينکم وبين هؤلاء الكفار ميثاق صلح فلا تقاتلهم لأن هذا يخالف الصلح الذي بينکم وبين اهل الميثاق. وهم لجأوا اليهم ودخلوا فيهم اترکوه بموجب الصلح لا احتراما لهم ولكن بموجب احترام للصلح - 00:42:39 يصلون الى قوم بينکم وبينهم ميثاق. هذی فئة. الفئة الثانية او جاؤکم او منافقون جاؤکم لجأوا اليکم. يريدون المسالمة لا يريدون

قتالكم ولا قتال الكفار. يريدون المسالمة حصلت صدورهم. عن - 00:43:09

ضاقت صدورهم ان يقاتلوا قومهم الكفار ما هم اثر المسالمة هؤلاء اتركوهم لا تقاتلون. ما دام اثر المسالمة ولجأوا الى المسلمين. خفوا شرهم. اتركوا او جاؤكم حضرت صدورهم اي يقاتلوا قوما ولو شاء الله لسلطهم - 00:43:39

فلقاتلوه. هذا بيد الله سبحانه وتعالى. ما دام ان الله لم يسلطهم عليكم اتركوهم لو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوه. فان اعتزلوكم والقووا اليكم السلم. يعني والمسالمة فما جعل الله لكم عليهم سبيلا. ليس لكم عليهم سبيل في قتال اتركوه - 00:44:09

ثم قال جل وعلا ستجدون اخرين من هؤلاء المنافقين. ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومكم هم ما تركوا مسالمة ولا تركوا قتال الكفار - 00:44:39

مسالمة ايضا وانما يريدون ان يتسلقوا معكم ويتملقو مع الكفار يجعلون لهم يد مع المسلمين ويد مع الكفار. هذى فئة ثالثة اخبرت هي اخبت الفرار. ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم ايها المسلمين ويأمنوا قومهم الكفار. ويكونون لا مع - 00:45:09

هؤلاء ولا مع هؤلاء مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ولو شاء الله كلما ردوا الى الفتنة ارکسوا فيها. هذه طريقتهم دائمًا في فتنة ما يخرجون من فتنة الا الى - 00:45:49

فتنة بسبب نفاقهم وكفرهم والعياذ بالله. كلما ردوا الى الفتنة ارکسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقىوا اليكم السلام ويكتفوا ايديهم فخذلهم واقتلوهم. حيث ثقفتهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا يعني حجة. في قتالهم. جعلنا لكم عليهم سلطانا - 00:46:09

مبينا بينما واضحًا على قتالهم. فالفتتان الاوليان يكف عنهم. اما هؤلاء فيجب قتالهم. لانهم متريصون. ان صارت القوة للمسلمين انحازوا للمسلمين وصارت القوة للكفار انحازوا للكفار. هؤلاء يجب قتالهم. بکف شرهم وقطع دابرهم عن - 00:46:39

مسلمين الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد - 00:47:09

وعلى الله واصحابه اجمعين. شكرنا لكم سماحة الشيخ. بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عن مجموعة المسلمين خير الجزاء. اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل ما علاج التقصير في الطاعة والغفلة - 00:47:29

علاجه بالتوبة الى الله تذكر اليوم الاخر والاكثر من قراءة القرآن تدبر القرآن وما فيه من الوعد والوعيد. نعم. يقول ما حكم من كان يشرك مع الله او يشرك بالله وعشرة عدة مرات لكنه يستغفر الله كثيرا - 00:47:49

واذا لم يحقق الثورة ام هذا يزيل عنه ذلك الذنب ان شاء الله؟ اذا حصل منه شرك الى الله تاب الله عليه. التوبة تقبل من جميع الذنوب من الشرك ومن الكفر قل للذين كفروا ان - 00:48:19

او يغفر لهم ما قد سلف. توبة تجب ما قبلها. اذا تاب توبة صادقة قبلها الله منه وعفا عنه. اذا عاد مرة ثانية ثم كرر التوبة ايضا يغفر الله عنه - 00:48:39

غفوا الله عنه. لكن الشام بالصدق لا تكون توبة في اللسان فقط. لا تكون توبة باللسان فقط وانما توبة صادقة. اذا توفرت شروطها قبلها الله وغفر له. اذا عاد اليه الاثم والعقوبة فاذا تاب توبة صادقة تاب الله عليه. يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:48:59

لا تقطنوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. الله جل وعلا يقبل التوبة نعم. ما حكم من مات وعليه جنابة؟ وهل من صلی؟

وعليه ينام صلاة الصحيحة من صلی وعليه جنابة وهو يقدر على الطهارة لا تصح صلاته - 00:49:29

اما اذا كان لا يقدر على الطهارة حظره الوقت وليس عنده تراب يتيم والوقت سيخرج هذا يصلي على حسب حاله بدون وضوء وبدون تيم اتقوا الله ما استطعتم - 00:49:59

فاذا كان يقدر على الماء يجب عليه تطهير الماء. اذا كان يقدر على التيم بالتراب يجب عليه تيم بالتراب. اذا كان لا يقدر على هذا ولا على هذا فانه يصلي. على حسب - 00:50:19

في حاله نعم. يقول من صلی النافلة في بيته في صلاة الفجر ثم اتى المسجد فهل عم نصلي تحية المسجد. اذا صلی راتبة الفجر في بيته. ثم جاء الى المسجد قبل الاقامة فان شاء صلی راتبة اه تحية المسجد وان شاء جلس لان تحية - 00:50:39

ليست واجبة ان فعلها فهو احسن وان تركها فلا انت عليه. نعم. ما حكم الالتصاق وبالنسبة عند الزحام في الحرم او في القضاء. اذا

قصد هذا حرام. اذا قصد هذا اما اذا حصل بدون قصد فلا - 00:51:09

يسمع عليه انه لم يتعمد هذا الشيء. نعم. يقول سماحة الشيخ. رجل تزوج الثانية لكن الزوجة الاولى اخذت تسب وتلعن وتدعى عليه وعلى من توسط بالزواج. او حضر او رضي بهذا - 00:51:29

من الاطباء او غيرهم. فكيف يتعامل معها اذا استمرت على هذا الحال ؟ اما ان يصبر عليها حتى انها تع德尔 وتصلح واما ان يطلقها اذا كان ما يصبر عليها يطلقها يستريح منها. نعم - 00:51:49

يقول هل يصح اختلاط الرجال بالنساء في طاعة واحدة ؟ للتشاور في امور المواطنين واتخاذ القرارات المفيدة ؟ اسأل الله العافية الاختلاط لا يجوز في القاعات ولا في الفصول الدراسية يا وله ما يجوز الاختلاط بين الرجال والنساء. تكون النساء على حد تكون الرجال على حدة. تجنب - 00:52:09

للفتنة نعم. ما هو علاج المسلم المتنفس ويقول انا احبها وهي زوجتي علما ان ذلك لاستمرار منذ سنتين. ونرجو الدعاء لها. هذى تعامل بالرقية الشرعية ايه ترقى بالرقية الشرعية عند الثقات من اهل العلم واهل المعرفة بالرقية الشرعية - 00:52:39

تكرر عليها الرقية وان شاء الله يزول عنها ما تجد. نعم. يقول اتينا الى العمرة ولحمة الطائرة الرحم والبعض ليس بمحظ و قالوا لنا في الطائرة بعد نصف ساعة نصل الى الميقات. ثم قالوا بعد خمس دقائق - 00:53:09

من الميقات سيتم تمديدهم ولكن بان القاهرة وصلت الى مطار جدة ولم يطيقوننا وهناك من احرم وهناك من لم يفرده فما الواجب علينا ؟ كان الواجب عليهم لما وصلوا مطار جدة انهم رجعوا الى - 00:53:29

اخى الى الميقات اخذوا سيارة مثلا وادا رجعوا الى الميقات راح الذي تعودوه واحرموا منه هذا هو الواجب عليهم اين احرموا من جدة يكون عليهم فدية ؟ بعضهم صحيح لكن يكون عليهم فدية عن تعدد الميقات. نعم - 00:53:49

يقول لدينا في تونس العديد من قبور الاولياء والصالحين. ما حكم الذين يكررون ما حكم الذين يحدرون هذه القبور ؟ ايش ؟ يعجبونها ما يهدم القبور الا الا سلطة. الافراد ما لهم صلاحية يهدمون القبور. لازم من ولی الامر - 00:54:09

ادا اذا هدموها بدون سلطة يحصل فتنة يحصل شرع. نعم يجوز اعطاء الزكاة لطلاب العلم الذين ليس لهم دخل مديد وهم فقراء. الفقير يعطى الفقير المسلم يعطى من الزكاة سواء كان طالب علم او غير طالب علم. يعطى لفقره. نعم. يقول - 00:54:39

ادا اجري في عملية جراحية في الفم. كيف اتوا قد منعني الطبيب من ادخال الماء في فمه. توضأوا لا تدخل الماء في فمك تيمم عن بدل تيمم بدل المضمضة نعم. يقول اعمل - 00:55:09

الكويت في جمعية الاصلاح الاجتماعي. وهي عبارة عن تبرعات لكن العاملين بها من الجماعات المبتدعة. الاخوان وعن هذا العمل فيه شيء او يؤثر على منهجه علما بالامن اتبع منهج السلف الصالح. اذا - 00:55:29

كان العمل خيري وتعاونون عليه فلا بأس بذلك. العمل الخيري طباعة الكتب توزيع الكتب نشر العقيدة هذا شيء طيب. تتصحون اللي عنده شيء من المخالفة او من تتصحونه بترك الانقسام والاختلاف لما بينكم. تلتزمون ما عليه السلف الصالح - 00:55:49

نعم. يقول زوج اختي يعمل عسكريا. ويمر بظروف مادية. حيث ان السكن مستأجر والسيارة بالتفصيل هل يحق لي ان اعطيه من زكاة المعطي ادفع من زكاة مالي واعطي لتشتري به - 00:56:19

من الملابس او الذهب او تتصرفي في مشاعر. تعطي زوجها لان زوجها هو الذي ينفق عليها. تعطي الزوج من الزكاة ينفق على اخته. واذا كان ما ينفق عليها تعلم هذا انه ما ينفق عليها او - 00:56:39

يقصر فاعطها هي ما يكمل النقص الذي عنده. نعم. متى يطلق على الرجل انه اذا كان طالب علم نعم. يقول في بلدنا عندما يدخل الميت في القبر يوضع عليه التراب او يوضع التراب فوق القبر ويوضع كوب حجر على امتداد طول القطرة. و يجعلونا فوق هذا الطوب - 00:56:59

من حيث يكون ارتفاعه قدر شبر هل هذا الفعل لكن في النهي عن البناء على القبور ؟ القبر تدفن بترابه يدفن بترابه ولا يزداد عليه

ويرفع عن الارض قدر شبر حتى - 00:57:29

انه قبر ولا يداس اذا وضع عليه حجر لاجل معرفته او وضع عليه حصوة من اجل ما يتطاير تراب ومن اجل يحفظ القبر حصوة كما هو المعمول فلا بأس بذلك. نعم. يقول - 00:57:49

القول ان اهل البدع اشد من المعاشي ليس على اطلاقه قول صحيح. لا ما هو ب صحيح البدعة من المعصية مهما كانت البدعة. لأن العاصي يعلم انه عاصي. ويرجى انه يتوب. واما - 00:58:09

مبتدع يرى انه على حق ما يرى انه عاصي. ولا يتوب قل ان يتوب المبتدع. البدعة شر من من المعصية وهي احب الى ابليس. البدعة احب الى ابليس من المعصية. نعم. يقول هل - 00:58:29

في كثرة الخوارج حول الكعبة؟ نعم الله جل وعلا قال وليطوفوا بالبيت العتيق طهر بيت يد والطواف عبادة كل ما اكثرت منه ففيه اجر عظيم وعبادة لله عز وجل. نعم - 00:58:49

تقول اعمل في سوق لبيع السيارات ويحدث حلف بغير حق. ما حكم عملي مع اناس اعرفهم يغشون الناس حلف بغير الله لا يجوز. لا منك ولا منهم. حلف بغير الله فقد كفر او اشرك كما في الحديث - 00:59:09

عليك ان تتجنب الحلف بغير الله وان تنهى عنه الاخرين. واما الغش والكذب هذى كبائر كبائر الذنوب اكل لاموال الناس بالباطل عليك ان تتصحهم. فالزمهم بالصدق قال صلي الله عليه وسلم من غشنا فل - 00:59:29

ليس منا نعم. يقول هل يعقل من بر الوالدين الانفاق عليهم وان كانت حالتهم ميسورة او جيدة نعم من البر بالوالدين الانفاق عليهم والقيام بحقهم اذا كانوا محتاجين فهذا واجب عليك - 00:59:49

انفق عليهم. ان كانوا غير محتاجين فهذا من الاحسان وارضائهم والتودد اليهم. نعم ما حكم من شت في عدد اشواط الطوارئ؟ هل هي ستة ام سبعة؟ اجعلها ستة ويكمel السابع يبني على اليقين وهو - 01:00:09

اقل ويكمel السابع. نعم - 01:00:29